

الوافي في الوفيات

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ وَشُدُّوا وَثَاقَهُ ... فما عَاقِلٌ مَن يَسْتَدْهِنُ بِرِمْحَتَلٍّ .
وَقَدْ كَانَ يُؤْذِي النَّاسَ بِالْقَوْلِ وَحَدَّه ... وَقَدْ صَارَ يُؤْذِي النَّاسَ بِالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ .

ولابن رحمون من التصانيف " كتاب نظام الموجودات " " مقالة في السبب الموجب لقلّة
المطر بمصر " " مقالة في العلم الإلهي " " مقالة في خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي
شبابهن " .
الشيخ سلامة الصيّاد .

سلامة الصيّاد المنبجي الزاهد رفيق الشيخ عديّ . قال الحافظ عبد القادر الرهاوي :
وكانا جميعاً من تلاميذ الشيخ عقيل الامنبجي الزاهد وساح ولقي المشائخ ورأى منهم
الكرامات وأقام بالموصل مدةً في زمن بني الشهرزوري حين كَانَ لا يقدر أحد أن يتظاهر
بالحنبلية يظهر الحنبلية ويحاجّها . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنْبَجٍ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ .
وَكَانَ مَعَاشُهُ مِنَ الْمَقَاتِي وَعَمَلِ الْحُصْرِ وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ وَتَرَكَ الْجَمَاعَةَ لِأَجْلِ أَنْ
أَهْلَ الْمَوْصِلِ انْتَحَلُوا مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ وَأَبْغَضُوا الْحَنَابِلَةَ . وَوَفَاتَهُ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَخَمْسِ
مِائَةٍ .

أبو الخير المحدثّ الدمشقي .

سلامة بن إبراهيم بن سلامة المحدثّ أبو الخير الدمشقي الحدّاد والد أبي العباس أحمد .
سمع أبا المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال وعبد الخالق بن أسد الحنفي وعبد الله بن عبد
الواحد الكتّاني وأبا المعالي صابر وجماعةً ونسخ الكثير بخطّه وَكَانَ ثَقَّةً صَالِحاً
فَاضِلاً . أُمِّ بِحَلْقَةِ الْحَنَابِلَةِ بِدَمَشْقَ مَدَّةً . وَكَانَ يَلْقُبُ تَقِيَّ الدِّينِ . وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ
الضِيَاءُ وَابْنُ خَلِيلٍ وَالشَّهَابُ الْقُوسِي وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَآخَرُونَ . وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ
مِائَةٍ .

الصحابيّة .

سلامة بنت الحرّ الأسديّة وقيل الأزديّة وقيل الفزاريّة أخت خُرْشَةَ ابْنِ الْحَرِّ رَوَتْ عَنْ
النَّبِيِّ A أَحَادِيثَ مِنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ : " يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ " . وَمِنْهَا أَنَّهَا
سَمِعَتْهُ يَقُولُ : " يَأْتِي عِلَاىَ النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ مِنْ يَصْلِي بِهِمْ " وَقَالَتْ :
كُنْتُ أُرْعَى غَنَمًا لِي وَذَلِكَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ A فَقَالَ : بِرِمَتْ شَهِيدِينَ ؟ قُلْتُ :
أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَتَبَسَّمَ وَضَحَكَ .

سلامة الضبيّة الصابيّة .

روت عنها أمّ داود الواشيّة وحديثها عند عبد الله بن داود الحربي .
سلامة القسّ .

سلامة المغنّية المعروفة بسلامة القسّ لأنّ عبد الرحمان بن أبي عمّار الجشمي من أهل قرى
مكة كان يلقّب القيد لعبادته فشُغفَ بِهَـا واشتهر بِهَـا فغلب لقبه عليها وهي من
مولات المدينة وبها نشأت أخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن أبي السمع
وذويهم فمهرت واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان أخيه وعاشت بعده . وكانّت
تندبه وتنوح علىّيه بالأشعار وكانّت إحدى من اتّهم بِهَـا الوليد من جواري أبيه
حتّى قال قتلتّه : ننقم علىّك أنّك تطأ جواري أبيك . وكانّت حباة سلامة القسّ
من قيان أهل المدينة وكانتا حاذقتين طريفتين ضاربتين وكانّت سلامة أحسنهما غناءً
وحباة أحسنهما وجهاً وسلامة تقول الشعر وحباة تتعاطاه فلا تحسنه . وسلامة مشدّدة اللام
لقول ابن قيس الرقيات من الطويل :

لَقَدَدُ فَتَنَدَتْ رِيّاً وسلامة القسّ ... فَلَامُ يَتْرُكَا لِلْقَسِّ عَقْلاً ولا نَفْساً .

فَتَتَانِ أُمّاً مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ ال ... هِلَالٍ وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الشَّمْسَا .
تَكْنِزَانِ أَبْشَاراً رِقاقاً وَأَوْجُهاً ... عِتاقاً وأطرافاً مخَصَّبةً مُلَسّاً .
وغير مشدّدة اللام لقول الأصوص فيهِـا من الخفيف :

عَاوَدَ القلبَ مِنْ سَلامَةٍ نَمُوبُ ... فَلَعِينِي مِنْ سَلامَةٍ غَرَبُ .

وَلَقَدَدُ قُلْتُ أَيُّهَا القلبُ ذُو الشو ... قِ السَّذِي لا يُحِبُّ حُبِّكَ حِبُّ .

إِنَّه قَدَ دَنَى فِرَاقُ سُلَيْمَى ... وَعَدَا مَطْلَبُ عَنِ الوَصْلِ صَعْبُ .

واشترى رُسُلُ يزيدَ سلامةَ القسّ من آل رمانة بعشرين ألف دينار وسيأتي ذكر عبد الرحمن
بن عبد الله القسّ المذكور في مكانه من حرف العين .

الألقاب .

ابن سلام المعافري : اسمه أحمد بن إبراهيم .

ابن سلام : نجم الدين الحسن بن سالم